

بحار الأنوار

[218] مريم عليه السلام فقال ما هذا لفظه: وقدم عليها وفد من عظماء المجوس (1) زائرين معظمين لامر ابنها، وقالوا: إنا قوم ننظر في النجوم، فلما ولد ابنك طلع بمولوده نجم من نجوم الملك، فنظرنا فيه فإذا ملكه ملك نبوة لا يزول عنه ولا يفارقه حتى يرفعه إلى السماء فيجاور ربه عزوجل ما كانت الدنيا مكانها، ثم يصير إلى ملك هو أطول وأبقى مما كان فيه، فخرجنا من قبل المشرق حتى رفعنا إلى هذا المكان فوجدنا النجم متطلعاً عليه من فوقه، فبذلك عرفنا موضعه، وقد أهدينا له هدية جعلناها له قرباناً لم يقرب مثله لآحد قط، وذلك أنا وجدنا هذا القربان يشبه أمره، وهو الذهب والمر واللبن (2) لان الذهب سيد المتاع كله، وكذلك ابنك هو سيد الناس ما كان حياً، ولان المر جبار الجراحات وكذلك ابنك يبرئ □ به الجراحات والأمراض والجنون والعاهات كلها، ولان اللبن يبلغ دخانه السماء ولن يبلغها دخان شيء غيره (3) وكذلك ابنك يرفعه □ عزوجل إلى السماء وليس يرفع من أهل زمانه غيره. (4) 23 - ع: الدقاق، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد □ عليه السلام: لم خلق □ عيسى من غير أب وخلق سائر الناس من الآباء والأمهات ؟ فقال: ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها، ويعلموا أنه قادر على أن يخلق خلقاً من أنثى من غير ذكر، كما هو قادر على أن يخلقه من غير ذكر ولا أنثى، وإنه عزوجل فعل ذلك ليعلم أنه على كل شيء قدير. (5) 24 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الاحول قال: سألت أبا عبد □ عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله: " فإذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: هذه روح مخلوقة، والروح التي في عيسى مخلوقة. (6)

(1) في المصدر: من علماء المجوس. (2) المر: صمغ وقيل: دواء كالصبر. واللبن بالضم: الكندر (3) في المصدر: دخان غيره. (4) فرج المهموم: 28. (5) علل الشرائع: 17. (6) اصول الكافي 1: 133.